

المجلس) 1 (| شرح نواقض الإسلام | | الشيخ خالد المشيقح

#دروس_الشيخ_المشيقح |

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله امسية طيبة ولحظات مباركة واوقات سعيدة ان نجتمع في هذا المكان الطيب المبارك في هذا البلد المبارك على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

وفي بداية هذين المجلسين اتوجه بالشكر لله سبحانه وتعالى الذي من علينا بمثل هذه المجالس ولكن الله يمن على من يشاء من عباده ففي مثل هذه المجالس يتعبد الله عز وجل - [00:00:45](#)

ويتقرب اليه في اجل العبادات وافضل القربات وهي علم الشريعة وتعلم علم الشريعة وما احوج الناس الى مثل هذه العلوم فقهها ومعرفتها وتعليم الناس لها فالله سبحانه وتعالى من علينا بمثل هذه المجالس التي هي من افضل - [00:01:07](#)

ما يتقرب به اليه سبحانه وتعالى. وبها تحفظ الاوقات فان المسلم لن تزول قدماه يوم القيامة حتى يسأل عن اربع حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه - [00:01:40](#)

تقضية الوقت في مثل هذه المجالس هذا من نعم الله سبحانه وتعالى على المسلم هذه المجالس كما انها عبادة وكما انها يقضى فيها الاوقات تعمر فيها اللحظات مما يرضي الله سبحانه وتعالى ايضا فيها الثواب العظيم والاجر الكبير - [00:01:59](#)

وفيهما محبة الله عز وجل للمتجالسين في مثل هذه المجالس وفيها مغفرة الله وثوابه ورضاه نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره ونثني عليه ونسأله سبحانه وتعالى المزيد وان يعيننا على هذا - [00:02:30](#)

وبعد شكر الله عز وجل اتوجه بالشكر لوزارة الشؤون الاسلامية في هذا البلد المبارك المعطاء على تهيئة مثل هذه الفرص الذي يلتقي بها آاهل العلم باصحابهم واخوانهم اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:02:53](#)

لهم التوفيق والسداد وان يبارك بجهوده وان يجعل ذلك في ميزان حسناته هذه الرسالة وان كانت مختصرة الا انها كثيرة النفع كثيرة البركة يحتاج اليها اشد الحاجة اذ انها تعالج - [00:03:18](#)

امرا عظيما في حياة المسلم وهو ما يتعلق عقيدته اعظم ما يملكه المسلم في هذه الحياة هو هذه العقيدة التي من الله عز وجل بها ولكي يحفظ هذا العقيدة وهذا التوحيد - [00:03:47](#)

لابد ان يتعرف على ما ينقضه يحل مبرمة ويفسده ولهذا حذيفة او قبل ذلك ابراهيم عليه السلام وهو امام الحنفاء قال في دعائه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وهو امام الحنفاء - [00:04:08](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يباعدني عن الشرك ووسائله عن عبادة الاصنام وما سأل الله عز وجل ان يقيه عبادة الاصنام هل سأل الله سبحانه وتعالى ان يقيه اباداة الاصنام وما يقرب لذلك - [00:04:39](#)

ولهذا قال واجنبي يعني اجعلني في جانب وعبادة الاصنام في جانب وذلك سؤال منه ودعاء بربه ان يقيه الشرك ووسائله وكل ما يقرب اليه والنبى صلى الله عليه وسلم ارشدنا - [00:05:03](#)

ان نستعيذ بالله من الشرك استعيذ بالله اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم وفي حديث محمود بن لبيد

في مسند الامام احمد رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:26](#) اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال الريح هذا اخوف ما يخافه علينا وهو الشرك الاصغر فما بال الشرك الاكبر اقول اه دراسة - [00:05:47](#)

هذه الرسالة وان كانت مختصرة الا ان الا انها قليلة بالفاظها عظيمة بموضوعها ومعانيها هي تبحث وتعالج امرا عظيما يتعلق في عقيدة المسلم بتوحيده بعقيدته حري بالمسلم ان يحرص على مثل هذه - [00:06:07](#)

آآ المسائل وهذه المباحث وهذه الرسائل وكانت مثل هذه الرسائل يعني كانت رسائل الشيخ رحمه الله رسائله مختصرة كانت اه تتدارس يقوم الائمة في المجال في المساجد في تدريسيها لعامة الناس وكانوا يقرأونها - [00:06:33](#)

يقرأونها فيما بين الازانيين ما بين الازان والاقامة هذه الرسالة مثل قواعد الاربع ومثل الاصول الثلاثة وغير ذلك من رسائل الشيخ رحمه الله وان كانت مختصرة الا انها نافعة كبيرة في موضوعها - [00:06:57](#)

وهذه الرسالة اشتملت على عشرة نواقض من نواقض الاسلام الشيخ رحمه الله تعالى اختار هذه النواقض دون ما سواه هنا نواقض الاسلام كثيرة الفقهاء يبوبون في اخر تصانيفهم وتآليفهم باب المرتد - [00:07:20](#)

ويذكرون كثيرا من نواقض من نواقض الاسلام واسباب الردة ترجع الى امرين الى الجحود والاستكبار واوسع المذاهب فيما يتعلق نقضي الاسلام والخروج منه هو مذهب الحنفية يتوسعون ذكر ما تحصل به الردة وما - [00:07:47](#)

يكون به اه نقض الاسلام. الشيخ رحمه الله تعالى اقتصر على هذه النواقض العشرة لعدة امور الامر الاول ان هذه النواقض مجمع عليها العلماء يجمعون على هذه النواقض. هذا الامر الاول - [00:08:12](#)

الامر الثاني وقوع الناس في مثل هذه النواقض في وقته وبعد وقته يعني الان كما سيأتينا ان شاء الله ما يتعلق الشرك ما يتعلق السحرة والكهنة ما يتعلق الاستهزاء بالدين الى اخره هذه النواقض - [00:08:35](#)

يقع فيها الناس كثرة وقوع الناس في مثل هذه النواقض الشيخ رحمه الله دارها ايضا او حصر هذه النواقض بهذه العشرة لكثرة وقوع الناس فيها في وقته وبعد وقته الامر الثالث الامر الثالث - [00:08:59](#)

ان هذه النواقض اعظم ما يكون خطرا على عقيدة المسلم اعظم ما يكون خطرا على عقيدة المسلم مثل هذه النواقض الشيخ رحمه الله حصل بهذه العشرة لما اه سلف من اسباب - [00:09:25](#)

والشيخ رحمه الله الامام المجدد محمد بن عبد حروف غني عن التعريف ولد رحمه الله تعالى عام خمس عشرة الف ومئة للهجرة وتوفي رحمه الله تعالى سنة ست ومنتين والف الهجرة في الدرعية - [00:09:50](#)

وقبره هناك موجود يقول الشيخ رحمه الله تعالى قبل ذلك النواقض جمع ناقض النواقض جمع ناقض والنقض هو حل مبرم ونواقض الاسلام يعني مفسداته مفسدات الاسلام ما يخرج المسلم من دينه - [00:10:10](#)

الى خارج دينه من الشرك بالله عز وجل نواقض الاسلام هي مفسداته والاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله استسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة - [00:10:41](#)

والبراءة من الشرك واهله قول الشيخ رحمه الله الشيخ رحمه الله تعالى قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم اعلم ان نواقض الاسلام عشرة. ابتداء الشيخ رحمه الله تعالى هذه الرسالة المختصرة ابتدأها بالبسملة اقتداء بكتاب الله عز وجل - [00:11:06](#)

فان كتاب الله عز وجل مبدوء بالبسملة واقتداء النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبدأ كتبه بالبسملة فقال بسم الله الرحمن الرحيم الباء حرف جر واسم اسم مجرور والجار والمجرور - [00:11:33](#)

له متعلق هذا المتعلق يقدره العلماء رحمهم الله تعالى فعلا مؤخرا مناسباً للمقام. يقدرون هذا المتعلق للجار والمجرور فعلا مؤخرا مناسباً للمقام وانما قدره العلماء رحمهم الله تعالى فعلا لان الاصل - [00:11:57](#)

العمل هو الافعال وقدره مؤخرا تبركا بالبداية بسم الله عز وجل وقدره مناسباً للمقام لانه ادل على المراد. فاذا قرأته اردت ان تقرأ نقول بسم الله اي بسم الله اقرأ - [00:12:20](#)

وإذا اردت ان تكتب تقول بسم الله بسم الله اكتب وهكذا. يعني يقدر بما يناسب المقام من الفعل فهذا ان دل على المقام من ان يقدر باسم الله اي ابتداء - [00:12:39](#)

والله اصلها الله حذفت الهمزة وادغمت اللام في اللام فليل الله ومعناه الربوبية واللوهية على خلقه اجمعين الربوبية واللوهية على خلقه اجمعين وهو من اسماء الله الخاصة به وهو اعرف المعارف - [00:12:52](#)

ولهذا بقية اسماء الله عز وجل تضاف الى لفظ الجلالة الله ولا يضاف الله الى شيه من اسماء الله. فيقال مثلا الرحمن من اسماء الله لا تقول الله من اسماء الرحمن. تقول الرحيم - [00:13:13](#)

من اسماء الله ولكن لا تقول الله من اسماء الرحيم والرحمن اسم خاص بالله عز وجل ومعناه ذو الرحمة الواسعة الرحيم معناه ذو الرحمة الواصلة يعني الموصل رحمته من يشاء من عباده - [00:13:31](#)

وقال الشيخ رحمه الله اعلم ان نواقض الاسلام عشرة اعلم الامر مبني على السكون والعلم هو ادراك الشيه ادراكا جازما على ما هو عليه ادراكا جازما وقال الشيخ رحمه الله - [00:13:51](#)

نواقض الاسلام عشرة كما تقدم نواقض الاسلام اكثر من عشرة ولكن الشيخ رحمه الله تعالى حصر بهذه العشرة بما تقدم ان هذه النواقض يجمع عليها العلماء رحمهم الله تعالى المسلمون يجمعون عليها - [00:14:11](#)

ثانيا ان هذه النواقض يقع فيها كثير من الناس في وقته والى وقتنا الحاضر ثالثا وخطر هذه النواقض على عقيدة المسلم هي اشد خطرا اشد النواقض خطرا على توحيد المسلم وعلى عقيدته - [00:14:32](#)

وايضا قول الشيخ رحمه الله تعالى عشرة هذا الحصر هذا الحصر له اثر في السنة النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يحصل الحصر وهكذا ايضا العلماء العلماء يعني هذا له اصل - [00:14:54](#)

في سنة النبي صلى الله عليه وسلم تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة يقول سبعة يظلمهم الله سبعة هناك اكثر من هؤلاء السبعة الذين يظلمهم الله في ظله - [00:15:15](#)

يوم لا ظل الا ظله لكن النبي صلى الله عليه وسلم يحصر لتقريب العلم للسامعين وتسهيله عليهم وهكذا سلك العلماء رحمهم الله. الشيخ قال لك نواقض الاسلام عشرة. حصل بعشرة. وان كان هناك اكثر من - [00:15:28](#)

هذه النواقض لكن هذا ايضا اسلوب تربوي من اساليب النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا كما ذكرتم النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الى اخره - [00:15:47](#)

اربع من كان في كنف منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة من النفاق. يعني صفات المنافقين اكثر من الاربع لكن النبي صلى الله عليه وسلم احصر كما سلف هذا لتقريب العلم - [00:16:07](#)

وتسهيله لدى السامعين ولهذا نجد العلماء يحصلون هنا قال لك الشيخ عشرة تجد لو رجعت الى كتب العلماء يقول لك شروط الصلاة تسعة نواقض الوضوء عشرة اه موجبات الغسل ستة الى اخره يحصرون اه يحصر الفقهاء اولا لان هذا هو مسلك تربوي - [00:16:24](#)

سلكه النبي صلى الله عليه وسلم في تربية اصحابه وتعليمهم وثانيا بالاستقراء الادلة العلماء يستقروون الادلة ثم يتبين لهم آ ان هذه الشروط او هذه الموجبات او هذه الاركان او هذه الواجبات الى اخره انها تصل الى هذا العدد - [00:16:51](#)

وايضا ان هذا من باب تسهيل العلم وتقريبه للسامعين. فالشيخ رحمه الله حصر وان كانت النواقض اكثر من ذلك لما تقدم ولان هذا مسلك تربوي سلكه النبي صلى الله عليه وسلم في تعليمه لامته وارشاده اه توجيههم - [00:17:15](#)

وقال لك الشيخ رحمه الله اعلم ان نواقض الاسلام عشرة كما تقدم ان الاسلام هو الاستسلام كما عرفه الشيخ الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك - [00:17:38](#)

واهله براءة من الشرك واهله الاسلام والايمن اذا قيل اسلام شامل الايمان دخل فيه الايمان واذا قيل ايمان مفردا دخل فيه الاسلام واذا قيل اسلام وايمن يعني اذا قيل اسلام - [00:17:57](#)

يشمل الدين كله الاعمال الظاهرة والباطنة اذا قيل ايمان شمل الدين كله الظاهر والباطن لكن اذا قيل اسلام وايمن الاسلام يفسر

بالاعمال الظاهرة والايامن يفسر بالاعمال الباطنة قال الشيخ رحمه الله الاول الشرك في عبادة الله. هذا هو الناظر الاول - [00:18:23](#) من نواقض الاسلام وهو وهذا هو اخطرها واشدها وهو الشرك بالله عز وجل والشرك في اللغة النصيب في اللغة النصيب واما في الاصطلاح العلماء رحمهم الله تعالى يقسمون الشرك الى عدة اقسام لكن اشهر هذه الاقسام - [00:18:52](#) على سبيل الاختصار ان الشرك ينقسم ينقسم الى قسمين شرك اصغر هو شرك اكبر والا يقسمونه الى شرك ظاهر وشرك خفي وجلي وخفي الى اخره وايضا يقسمونه باعتبار العمل الى اخره لكن - [00:19:15](#) اخسر شيء ان نقول بان الشرك ينقسم الى قسمين القسم الاول شرك اكبر وشرك اصغر ما هو الشرك الاكبر؟ وما هو الشرك الاصغر هذا موضع خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى - [00:19:39](#) والاقرب في ذلك ان الشرك الاكبر الاكبر هو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله هذا الشرك يعني ضابط ضابط الشرك الاكبر هو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله - [00:19:58](#) فاذا سويت غير الله بالله في شيء من خصائص الربوبية او في شيء من خصائص اللوهية او في شيء من خصائص الاسمى والصفات توقعت في الشرك الاكبر ضابط الشرك الاكبر - [00:20:20](#) انه تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله ويدل لذلك قول الله عز وجل عن المشركين يوم القيامة والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين - [00:20:38](#) والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين قال الله عز وجل ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يعني يسوون به غيره ثم الذين كفروا بربهم يعدلون يسوون به غيرهم - [00:20:57](#) مثال ذلك يعني تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. قلنا سواء كانت التسوية في الربوبية او في اللوهية او في الاسماء او في الاسماء والصفات الربوبية توحيد الربوبية - [00:21:21](#) هو افراد الله عز وجل بافعاله معاني الربوبية ارجع الى ثلاث معاني الربوبية ترجع الهات معاني الخلق والملك والتدبير الخلق والملك والتدبير. بعض العلماء يقول الخلق والملك والامر معاني بقية معاني الربوبية ترجع الى هذه المعاني الثلاثة - [00:21:41](#) فاذا سويت غير الله بالله في الخلق او في الملك او في التدبير او في الامر وقعت في الشرك الاكبر لا خالق الا الله عز وجل الذي يخلق هو الله سبحانه وتعالى. المخلوق - [00:22:13](#) المخلوق يخلق لكن ما هو خلق المخلوق خلق المخلوق مجرد تشكيل يعني لا ينشئ من العدم الذي ينشئ من العدم هو الله سبحانه وتعالى. لكن المخلوق يخلق بمعنى انه يشكل الشيء - [00:22:32](#) الشيء ويصنعه كما ان خلق المخلوق اظافي ليس مطلقا ليس عاما خلق المخلوق ليس عاما هو يستطيع انه يخلق هذه الالة لكن لا يستطيع انه يخلق هذه الالة الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء - [00:22:52](#) الله سبحانه وتعالى يخلق كل شيء ففرق الله سبحانه وتعالى اثبت للمخلوق خلقا. والنبي صلى الله عليه وسلم اثبت للمخلوق خلقه فتبارك الله احسن الخالقين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لهم اين للمصورين - [00:23:13](#) احيوا ما خلقته لكن ما هو خلق المخلوق؟ خلق المخلوق هو تشكيل وليس انشاء من العدم الذي ينشئ من العدم هو الله سبحانه وتعالى اما المخلوق ما ينشئ من العهد - [00:23:36](#) فاذا هذا من خصائص الله فاذا سويت المخلوق بالخالق الخلق الذي هو من خصائص الله او في الخلق المطلق الى اخره. هنا وقعت الشرك الاكبر كذلك ايضا بالنسبة التدبير المخلوق يدبر - [00:23:52](#) المخلوق يدبر يدبر اهله يدبر اولاده الى اخره لكن التدبير المطلق هو لله سبحانه وتعالى لذلك ايضا الملك المخلوق يملك الله سبحانه وتعالى قال الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم لكن الملك المطلق هذا لله سبحانه وتعالى - [00:24:13](#) ملك المخلوق اظافي ومحصور يعني هو يملك سيارته ولكن ما يملك سيارته غيره وكذلك ايضا هو يملك سيارته لكن ليس له ان يتصرف فيها الا حسب ما اذن له فيه شرعا - [00:24:38](#)

فاذا سويت غير الله بالله في شيء من خصائص الربوبية وقعت في الشرك الاكبر ايضا في خصائص اللوهية يعني صرفته وهذا سيأتينا ان شاء الله صرفت شيئا من العبادات لغير الله عز وجل العبادة خالص حق الله سبحانه وتعالى - [00:24:58](#)

فاذا صرفت عبادة الدعاء الاستغاثة الاستعاذة الاستعانة الذبح المحبة الخوف هذي كلها ان شاء الله نتطرق اليها ولو على سبيل الاجمال اذا صرفت شيئا من هذه العبادات لغير الله عز وجل - [00:25:20](#)

تكون سويت غير الله بالله فيما هو من خصائص الله في اه اه باب الالهية كذلك ايضا في الاسمى والصفات هناك اسمى اختص الله عز وجل بها صفات الله عز وجل بها لا يجوز ان تصرفها لغير الله - [00:25:39](#)

والا حينئذ تكون وقعت في الشرك الاكبر. مثلا الله من اسماء الله الخاصة به الرحمن من اسماء الله الخاصة به رب العالمين مالك يوم الدين الى اخره هذه لا يجوز - [00:25:59](#)

ان تصرف لغير الله عز عالم الغيب والشهادة على كل شيء قدير الى اخره هذه صفات خاصة بالله عز وجل خلاصة ذلك ان الشرك الاكبر هو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص من خصائص الله عز وجل - [00:26:13](#)

قال الشيخ رحمه الله الشرك في عبادة الله قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - [00:26:40](#)

وما للظالمين من انصار وايضا جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار - [00:26:58](#)

ذكرنا تعريف الشرك الاكبر الشرك الاصغر ما هو الشرك الاكبر الشرك الاصغر هو ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر كل ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر سواء كان من الاقوال - [00:27:20](#)

او الافعال او العقائد وجاء في النص تسميته شرك ولم يبلغ رتبة الشرك الاكبر الشرك الاصغر ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر جاء في النص تسمية شركا لكن لم يبلغ رتبة - [00:27:45](#)

الشرك الاكبر هذا شرك اصغر مثل الرياء الرياء ان يعمل العمل من اجل ان يراه الناس ويثنوا عليه ويمدحوه وقد يكون الرياء في اصل العمل يعني ما قام يتعبد الا مرآة للناس وقد يكون طارئا - [00:28:09](#)

على العمل يعني هو قام لله عز وجل لكن طرأ عليه الرياء فاذا كان الرياء في اصل العمل فهذا شرك عمله حابب اذا طرأ على العمل ان دافعه وعلق قلبه بالله عز وجل فعمله صحيح - [00:28:38](#)

وان استرسل مع الرياء هطلت عليه عبادته الا اذا كانت العبادة اخرها لا يبنني على اولها اذا كانت العبادة اخرها لا يبنني على اولها فنقول نقول بان ما مضى خالصا هذا مقبول - [00:28:59](#)

وما لحقه الرياء فهو مردود مثلا تصدق دنانير لله عز وجل ثم بعد ذلك تصدق بعد ذلك بصدقة دنانير اخرى صاحبها الرياء العبادة الاولى التي لم يصحبها الرياء هذه مقبولة - [00:29:21](#)

والاخرى هذه مردودة ايضا من صور الشرك الاصغر التصوير التصوير هذا من صور الشرك الاصغر والمقصود بذلك الرسم يعني ما يرسمه بيده او يشكله من التماثيل فهذا شرك اصغر وان اعتقد - [00:29:42](#)

اعتقد انه يضاهي الله عز وجل ويحاكيه في تصويره انتقل الى كونه شركا اكبر في الصحيحين من حيث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه انه قال - [00:30:03](#)

ومن اظلموا ممن ذهب يخلق كخلقه فليخلق ذرة او ليخلق حبة او ليخلق شعيرة في حديث عائشة ايضا في البخاري اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون التصوير هذا اللي يرسم باليد يرسم ذواتها الارواح - [00:30:20](#)

او يقوم بتشكيل والاصنام هذا شرك. وان اعتقد انه يحاكي الله عز وجل هذا شرك اكبر ايضا من صور الشرك الاصغر كونوا يتخذ الحلق والخيوط لجلب المنفعة ودفع المضرة اتخذ يعلق على بدنه - [00:30:40](#)

الحجارة او الخرق او الخيوط او يعلق على سيارته او يعلق على منزله او نحو ذلك مثل هذه الاشياء هذا نقول بانه شرك اصغر. وان

اعتقد انه يستقل بالنفع دون الله عز وجل هذا شرك اكبر - [00:31:01](#)

يعني انت ليس لك ان تتخذ سببا من اسباب البركة الا سبب جاء في الكتاب او في السنة او دلت عليه التجربة الظاهرة المباشرة ما تتخذ سبب من اسباب البركة - [00:31:20](#)

يعني جلب المنفعة ودفع المظرة هذا السبب اللي يجري بك المنفعة ويدفع عنك المضرة. يحميك من الشيطان يحميك من الجن يحميك من السحر. هذا لابد ان جاء في القرآن او في السنة - [00:31:36](#)

او دلت عليه التجربة الظاهرة مباشرة فاذا دلت له التجارب هذا نقول بانه لا بأس به اما اذا لم يكن شئ من ذلك فاتخذه شرك. وان اعتقد انه ينفع ويضر من دون الله عز وجل. هذا نقول بانه شرك اكبر - [00:31:52](#)

وفي السنن النبي قال من تعلق تميمة فقد اشرك. قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق ودعة فلا ودع الله له. ومن تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن صور الشرك الاصغر ايضا الحلف بغير الله عز وجل - [00:32:10](#)

مجرد انه يحلف بحياته او حياة ابيه. هذا نقول بانه شرك اصغر وان اعتقد ان المحلوف به معظم كتعظيم الله سبحانه وتعالى هذا ينتقل الى كونه شرك اكبر من ذلك التفات القلوب الى الاسباب ومن ذلك اتيان السحرة والكهنة هذا سنوضحه نبينه باذن الله -

[00:32:28](#)

عز وجل قال الشيخ رحمه الله تعالى والفرق بين الشركين تقدم الفرق في التعريف بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر لكن الشرك الاكبر كما قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:32:53](#)

ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وأما النار وما للظالمين من انصار يا صاحب الشرك الاكبر اذا مات عليه فهو - [00:33:14](#)

من اهل النار نسأل الله السلامة لكن سيأتينا ان شاء الله سنشير الى ما يتعلق العذر بالجهل في الشرك هل يعذر او لا يعذر؟ هذا لا عليه ان شاء الله نتناوله باذن الله عز وجل - [00:33:29](#)

ايضا صاحب الشركة الاكبر اذا مات كغيره من الكفار لا يغسل لا يكفن لا يصلى عليه لا تحل ذبيحته لا يناكح بخلاف هذه الاحكام لا تندرج تحت الشرك الاصغر. لكن الشرك الاكبر هل - [00:33:43](#)

داخلا تحت المشيئة او لا يكون داخلا تحت المشيئة. الشرك الاكبر لا يغفره الله الا بالتوبة. لكن الشرك الاصغر هل نقول بانه داخل تحت المشيئة او نقول بانه ليس داخلا تحت المشيئة؟ هذا موضع خلاف بين اهل العلم - [00:34:02](#)

رحمهم الله تعالى قال بعض العلماء بانه ليس داخلا تحت المشيئة تحت مشيئة الله ان شاء الله وغفر له وان شاء لم يغفر لك كما قاله الشيخ عبدالرحمن بن حسن وابا بطين - [00:34:22](#)

وصديق حسن خان هذا كلهم يقولون بانه ليس داخلا تحت المشيئة لان الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به انما دخلت عليه لتأويل مصدر يعني اشراكا به - [00:34:39](#)

وهذا آآ يؤكد على المسلم انه يحذر الشرك يحضر الشرك كله حتى ولو كان حتى ولو كان شركا اصغر كثير من العلماء قالوا بان الشرك الاصغر داخل تحت المشيئة لان الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يغفر - [00:34:56](#)

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا قالوا هذا هذه الاية انما هي الشرك الاكبر في الشرك الاكبر لان الشرك الاكبر هو الذي يحبط العمل لا يغفره الله عز وجل - [00:35:17](#)

بمعنى انه يحبط العمل والذي يحبط العمل هو الشرك الاكبر. اما الشرك الاصغر فانه لا يحبط العمل. الله سبحانه وتعالى قال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك - [00:35:38](#)

قال الله عز وجل وقدما الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. العلماء يتفقون على ان المراد هنا هو الشرك الاكبر هو الذي يحبط العمل وهو الذي لا يغفره الله عز وجل. فدل ذلك على ان الشرك الاصغر لا يكون - [00:35:55](#)

يكون النعم داخلا تحت مشيئة الله عز وجل على كل حال المسلم عليه انه يحذر الشرك عموما قال الشيخ رحمه الله ومن ذلك دعاء

الاموات يعني الدعاء عبادة. نعم. الدعاء عبادة لا يجوز للمسلم - [00:36:14](#)

ان يصرفها الا لله عز وجل ويدل لذلك قول الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ادعوني قال الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد الا تدعوا مع الله - [00:36:38](#)

وقال لك الشيخ رحمه الله دعاء الاموات الدعاء هذا ينقسم الى اقسام. نعم. الدعاء هذا ينقسم الى اقسام القسم الاول دعاء الاموات يعني يذهب الى صاحب القبر صحب الضريح هو يسأله - [00:36:56](#)

يسأل يدعو يفشل تفريج الكربة تنفيس العسر يعني اذا كان ما عنده ولد يهبه الولد يغفر ذنبه انه يدخل الجنة الى اخره هذا دعاء يشفى من المرض الى اخره - [00:37:15](#)

آآ يرزق المال يرزق بالوظيفة. المهم يدعو الميت يدعو الميت هذا هذا شرك اكبر هذا شرك اكبر مخرج من الملة اطلق دعاء الاموات مطلقا هذا. لماذا هو شرك اكبر لماذا - [00:37:41](#)

لان لانك الان انت سويت المخلوق بالخالق الميت ما يملك المباشرة يعني ان ان تسأله جا المنفعة ودفع مظرة هو الان انعدمت عنده اسباب اسباب النفع يعني والمباشرة في النفع او دفع الضر هذا انعدم عند الميت - [00:38:00](#)

وكونك تدعوه انت جعلته مساوية لله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى هو الذي يقول للشئ كن فيكون فانت اذا دعوته وهو لا يملك اسباب المباشرة جعلته مساويا لله عز وجل - [00:38:29](#)

وهذا شرك اكبر كما ذكرنا في ضابط الشرك الاكبر تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله فاذا سويت غير الله دعاء الاموات هذا نقول بانه اكبر مخرج القسم الثاني - [00:38:49](#)

دعاء الاحياء في امر لا يقدر عليه الا الله. هذا ايضا شرك اكبر. لانك سويت سويتته بالله عز وجل دعاء الاحيا في امر لا يقدر عليه مثلا دعوته بهبة الولد - [00:39:09](#)

اجراء السحاب بانزال المطر بغفران الذنوب بالنجاة من النار. هذا نقول بانه شرك اكبر القسم الثالث دعاء الاحيا في امر يقدر عليه دعاء الاحياء في امر يقدر عليه دعوته ان يهبك الكتاب او - [00:39:28](#)

اه ان يهبك المال او ان يعالجك هذا هذا جائز ولا بأس به ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعاكم فاجيبوه القسم الرابع دعاء الغائبين نعم دعاء الغائبين - [00:39:50](#)

يا فلان تجد انه اذا وقع في كربة عسر او نحو ذلك يا فلان يا فلان فرج كربتنا نفس حشرتنا هذا نقول بانه شرك اكبر يا حسين يا جيلاني يا كذا يا كذا الى اخره هذا نقول بانه شرك اكبر. لماذا - [00:40:06](#)

لان اتساع السمع بسماع البعيد من خصائص من خصائص الله انت اذا دعوت هذا الغائب انت اعتقدت انه يسمع وانه وان سمعه يتسع لسماحك اتساع السمع بسماع البعيد هذا من خصائص الله عز وجل - [00:40:28](#)

فنقول بانه ماذا شرك اكبر مخرج من الملة القسم الخامس ان يدعو الحي برغبة ورهبة لا تكون الا لله عز وجل يعني يدعو برغبة او رهبة لا تكون الا لله عز وجل - [00:40:51](#)

فهذا ايضا نقول بانه شرك اكبر. لان الرغبة والرغبة والذل هذه كلها هذه كلها عبادات يجب ان تصرف لله عز وجل - [00:41:13](#)

القسم السادس القسم السادس الدعاء بجاه النبي صلى الله عليه وسلم او بذات الملك او بعمل فلان الى اخره مثلا يقول أسألك بجاه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ان تغفر لي - [00:41:31](#)

او بذات جبريل او ميكائيل او بعمل اه ابي بكر او عمل فلان او عمل الامام احمد او نحو ذلك هذا كله من البدعة هذا هذا القسم بدعة لان التوسلات - [00:41:48](#)

يعني عندما تريد انك تدعو الله عز وجل فانت تتوسل للوسائل المشروعة تتوسل باسماء الله يا رحمن يا رحيم يا مالك يا قدوس يتوسل بصفات الله. تتوسل باعمالك الصالحة اللهم بصلاتي بصيام بري - [00:42:03](#)

اه اعطني كذا اشفني من المرض اشف ابني الى اخره توسل تتوسل بانعام الله عز وجل عليك. اللهم كما اعطيتني كذا اعطني كذا تتوسل ايضا بانعام الله على غيرك. اللهم كما اعطيت فلانا كذا اعطني كذا - [00:42:24](#)

تتوسل بذكر حالك كما قال موسى عليه الصلاة والسلام رب اني لما انزلت الي من خير فقير. اللهم اني مريض اللهم اني جاهل اللهم اني فقير اللهم اني محتاج اللهم ابني مريض آآ زوجتي مريضة - [00:42:44](#)

بذكر حالك هذه التوسلات المشروعة اما تتوسل بجاه النبي او بعمل فلان او بذات فلان او الى اخره فهذا كله هذا كله اه اه بدعة طيب القسم الاخير من الاقسام آآ الدعاء ان يدعو الحي - [00:43:00](#)

وهو يعتقد انه مستقل لتحقيق المطلوب دون الله عز وجل هذا ايضا تسوية لغير الله بالله حتى لو دعيت ودعوت الحي في امر يقدر عليه. اعطني هذه العلبة اعطني هذا وان تعتقد انه مستقل بذلك دون الله عز وجل - [00:43:25](#)

هذا شرك اكبر ما يمكن ان يحصل شيء في الكون الا باذن الله الكوني القدري لا يمكن فهذه سبعة اقسام من اقسام الدعاء. قال الشيخ رحمه الله تعالى والاستغائة بهم - [00:43:46](#)

الاستغائة هي طلب الغوث استغائة هي طلب الغوث وازالة الشدة يعني ما تقدم ان ذكرناه والاستغائة عبادة. نعم الاستغائة عبادة. قال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ربكم فاستجاب لكم - [00:44:06](#)

والاقسام التي ذكرناها في الدعاء تأتي هنا الاستغائة بالاستغائة بالاموات هذا الشرك الاستغائة بالغائبين الاستغائة بالحي في امر لا يقدر عليه الا الله. الاستغائة بكمال الذل ورهبة ورغبة الاقسام التي ذكرناها في الدعاء هنا ايضا تأتي في الاستغائة - [00:44:28](#)

فالاستغائة عبادة صرفها لغير الله قد يكون شركا قد يكون غير شرك الى اخره كما تقدم في اقسام الدعاء قال الشيخ رحمه الله والنذر لهم يعني هو قال لك الاستغائة بهما الاستغائة بالاموات - [00:44:54](#)

كما تقدم. دعاء الميت مطلقا شرك كذلك ايضا الاستغائة بالميت ايضا نقول بانه نقول بانه شرك لما تقدم ان الميت لا يملك اسباب المباشرة فانت اذا استغئت به تعتقد نعم تعتقد انه يقدر على النفع وانه ينفعلك يضرك - [00:45:12](#)

والذي ينفع ويضر وهو لا يملك دون ان يباشر الاسباب هو الله سبحانه وتعالى فانت اذا استغئت بالميت اعتقدت انه مساو لله عز وجل. انه ينفع ويضر دون ان يباشر دون ان يباشر - [00:45:37](#)

الاسباب قال الشيخ رحمه الله والنذر له يعني النذر للاموات نعم لاصحاب القبور لاصحاب القبور نذروا الولي الفلاني نذر للميت الفلاني لاصحاب الضريح ونحو ذلك هذا شرك لان النذر عبادة - [00:45:56](#)

النذر عبادة والنذر في اللغة الايجاب واما في الاصطلاح فهو ان يوجب على نفسه عبادة غير واجبة الله سبحانه وتعالى اثنى على الموفين بالنذر. قال سبحانه وتعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره - [00:46:15](#)

مستطبعة كونه ينذر الاموات الى اخره. هذا نقول بانه او نعم نقول بانه جميع الملة كما ذكر رحمه الله قال رحمه الله تعالى والنذر ومنه الذبح لغير الله ان من ذبح الجن او القبر - [00:46:36](#)

نعم ايضا الذبح عبادة الذبح اراقاة الدم هذا الذبح والتذكية هذا عبادة لا يجوز ان تصرف الا لله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل وصل لربك وانحر تقديم المعمول تقديم ما حق والتأخير هذا يقتضي على الاختصاص - [00:47:13](#)

النذر الذبح هذا خاص بالله عز وجل. قال الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين يدخل فيه الذبح وفي صحيح مسلم حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:47:38](#)

لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من ذبح لغير الله والذبح. نعم. الذبح ينقسم الى اقسام. الذبح ينقسم الى اقسام القسم الاول الذبح التعبدي الذي يكون عبادة وهو الذبح لله عز وجل تقربا - [00:48:00](#)

الذبح لله عز وجل تقربا. ذبح الاضحية ذبح العقيقة ذبح النذر ذبح الهدي اضحية عقيقة نذر هدي كلها داخله في ذلك القسم الاول الذبح التعبدي الذي يكون عبادة هو الذبح لله عز وجل تقربا - [00:48:20](#)

القسم الثاني الذبح الشركي هو الذبح لغير الله عز وجل تقربا ذبح الشرك الذبح ده شرك اكبر ذبح القبر ذبح للضريح ذبح آآ فلان تقربا

وتعظيما هذا شرك اكبر مخرج من - [00:48:42](#)

القسم الثالث الذبح الذي يكون بدعية القسم الثالث الذبح البدعي الذي يكون بدعيا وهو ان يذبح لله عز وجل لكن على خلاف ما جاء في السنة مثلا يضحي بدجاج السنة ان تضحي ببهيمة الانعام - [00:49:05](#)

لكن لو ضحى بدجاج اوضحها في يعني خالف في الجنس في الزمن في الجنس في الزمن في الكيفية والهيئة الى اخره مثلا بدلا من ان يضحي ببهيمة الانعام ضحى بدجاج تقربا لله عز وجل - [00:49:26](#)

يقول هذا ذبح بدعي او انه ذبح في غير وقت الذبح قالت في الزمن نقول بانه ذبح بدعي اصبح الذبح ينقسم الى هذه الاقسام الثلاثة القسم الرابع الذبح العادي ان يذبح لكي يأكل لكي يكرم - [00:49:45](#)

ضيفه لكي يبيع ونحو ذلك فهذا الاصل هذا من العادات الاصل في عاداتنا الاباحة حتى يجيء صارف حتى يجيء صارف الاباحة طيب ايضا من المسائل التي تكلم عليها العلماء رحمهم الله تعالى - [00:50:09](#)

وهي اذا ذبح عند قدوم زائر او ضيف او كبير الى اخره عند قدومه تذبح او يذبح او نحو ذلك او مثلا عند نجاته من شيء ونحو ذلك الى اخره - [00:50:31](#)

هذا الذبح ينقسم الى اقسام يعني عند قدومه او عند نجاته او نحو ذلك من الاشياء التي تحدث هذا ينقسم الى اقسام. القسم الاول ان يذبح تقربا له فهذا حكمه ماذا؟ ها - [00:50:50](#)

انه شرك هذا شرك اكبر هذا نقول بانه شرك اكبر القسم الثاني القسم الثاني ان يذبح تقربا لله عز وجل لكنه يجعله عند قدومه او عند شفائه او نحو ذلك - [00:51:07](#)

هذا نقول بانه بدعة لما قدم ذبح له لكن هو ما تقرب له يذبح له تعظيما وتقربا وانما تقرب الى الله عز وجل لكنه فعله عند قدومه هذا نقول بانه بدعة - [00:51:29](#)

القسم الثالث القسم الثالث ان يذبحه على سبيل العادة من يذبحه على سبيل العادة يعني من عاداتهم انه اذا قدم الضيف ذبحوا اكراما له. نعم. فهذا نقول بانه لا بأس به. قال الشيخ رحمه الله - [00:51:47](#)

الثاني من جعل بينه وبين الله وسائط هذا الناظر الثاني هو الحقيقة الناقض الاول الشرك بالله عز وجل الشرك بالله عز وجل هو صرف الشرك هو صرف العبادة لغير الله سبحانه وتعالى وكما تقدم - [00:52:08](#)

تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله عز وجل تكلم الشيخ عن عبادة الذبح عبادة الاستغاثة عبادة الدعاء. ايضا الاستعانة نعم هي طلب العون الاقسام التي وردت في الدعاء - [00:52:30](#)

تأتي ايضا في اي شيء تأتي في الاستعاذة بقي ايضا بعض صور العبادة ان شاء الله سنشير اليها باذن الله عز وجل قال الشيخ رحمه الله تعالى الثاني من جعل بينه وبين الله سبحانه وتعالى - [00:52:48](#)

وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة الوسائط قال الشيخ رحمه الله تعالى في الناقض الثاني من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة الوسائط جمع واسطة والواسطة هي طلب الشفاعة طلب الشفاعة - [00:53:05](#)

شفاعة هي التوسط الغير بجلب منفعة او دفع مضرة التوسط الغير بجلب منفعة او دفع مضرة فيقول لك الشيخ الناقض الثاني من جعل بينه وبين الله عز وجل وسائط يعني - [00:53:49](#)

شفعاء يتوجه الى هؤلاء الشفاعة بجلب منفعة او دفع مضرة قال الشيخ رحمه الله تعالى يدعوهم ويسألهم الشفاعة نعم يدعوهم هذا شرك هنا يتوجه الى هؤلاء الوسائط يدعوها من دون الله سبحانه وتعالى - [00:54:07](#)

يدعوا الاموات يدعو القبور هذه الاضحة هذا كله من الشرك قال الله عز وجل ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين - [00:54:36](#)

قول الله قول الشيخ رحمه الله يدعوهم تقدم لنا ما يتعلق دعاء غير الله عز وجل الميت دعاء الحي وكذلك ايضا آ دعاء اه اه الحي فيما يقدر عليه دعاء الحي فيما لا يقدر عليه. قال - [00:54:58](#)

ويسألهم الشفاعة يعني هذا ايضا الشيخ يقول لك بانه من الشرك يأتي الى القبر ويسأله الشفاعة يقول يا فلان اشفع لي عند الله عز وجل ان يغفر لي ارحمني ان يدخلني - [00:55:26](#)

الجنة ويقول لك الشيخ رحمه الله تعالى ان هذا من الشرك لما تقدم ان هؤلاء الاموات هذه الاضرحة هؤلاء لا يسمعون نداء من ناداهم ولا يملكون اسبابا مباشرة فكونه يتوجه اليهم - [00:55:44](#)

ويسألهم الشفاعة يسألهم ان تقضى حاجاتهم من يشفع لهم عند الله بمغفرة الذنوب بدخول الجنة بان الله يشفي مريضهم لان الله اه يفرج كربهم بان الله يفسر اسرتهم هذا قالوا بان - [00:56:13](#)

قال الشيخ يقول بان هذا شرك وكثير من ائمة الدعوة النجدية يعتبرونه من الشرك الاكبر من الشركة الاكبر دعاء الاموات كما تقدم شرك لانهم لا يملكون اسباب المشاة مباشرة الباب المباشر هذه لا يملكونه - [00:56:34](#)

فهو ما دعاهم الا وهو يعتقد انهم ينفعون ويضرون يملكون اسبابا مباشرة يعني يملك انه ينفع وهو لا يملك اسبابه مباشرة الذي ينفع دون مباشرة الاسباب هو الله سبحانه وتعالى - [00:56:55](#)

ولذلك كثير من ائمة الدعوة يجعلون هذا من الله سبحانه وتعالى قال والذي هيدعون من دونه ما يملكون من قطمير. قال الله عز وجل قل لله الشفاعة جميعا قال الله عز وجل من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:57:13](#)

قال الله عز وجل ولا يملك الذين يدعون من دون الله الشفاعة اذا كانوا لا يملكون الشفاعة فالشفاعة عندما تسأل من الله سبحانه وتعالى العبد عليه ان يتوجه الى الله عز وجل مباشرة - [00:57:33](#)

لا يجعل بينه وبين الله هؤلاء الذين لا يملكون اسباب المباشرة الشيخ رحمه الله يعتبر ان هذا من الشرك كونه يتوجه الاضرحة والاموات او من باب اولى الاصنام الذين لا يملكون اسبابا مباشرة - [00:57:50](#)

ويسألهم ان يشفعوا لهم عند الله عز وجل لشفاء المرض او برزق الولد او اه بالوظيفة او بمغفرة الذنوب او نحو ذلك الى اخره هذا قال ويتوكل عليهم التوكل عبادة - [00:58:14](#)

من اجل العبادات يجب ان تصرف لله سبحانه وتعالى والتوكل في اللغة الاعتماد التوكل في اللغة الاعتماد واما في الاصطلاح التوكل هو صدق الاعتماد على الله عز وجل لجلب المنفعة او دفع المصرة مع فعل الاسباب - [00:58:33](#)

توكل هو صدق الاعتماد على الله سبحانه وتعالى لجلب المنفعة او دفع المطرة مع فعل الاسباب توكل عبادة ويدل لذلك قول الله عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - [00:58:55](#)

الله سبحانه وتعالى على آا الايمان التوكل شرطا في الايمان التوكل عليه شرطا في الايمان وعلى الله فجأة فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وعلى الله فليتوكل التوكل ينقسم الى اقسام. التوكل ينقسم الى اقسام - [00:59:17](#)

القسم الاول التوكل على الله عز وجل هذا من اجل العبادة وافضل القربات يتوكل على الله سبحانه وتعالى في جلب المنفع ودفع المصرة مع فعمل الاسباب يعني انه يقوم بفعل الاسباب - [00:59:45](#)

ومع ذلك يتوكل على الله عز وجل في جلب المنفع ودفع المصرة بمعنى انه يعلق قلبه بالله سبحانه وتعالى ويفعل الاسباب قلبه يكون معلقا بالله. يتوكل على الله ويفعل اسباب يضرب في الارض ويبيع ويشترى ويعمل الى اخره وهو متوكل على الله - [01:00:01](#)

هذا من افضل العبادات واجل القسم الثاني التوكل الشركي التوكل والتوكل الشركي هذا الذي يكون يعني التوكل الشركي الذي يكون شركا اكبر الذي يكون شركا اكبر وهو وهذا له صور - [01:00:21](#)

مثل ما اشار الشيخ التوكل على الاموات التوكل على الاموات والاضرحة والقبور في جلب المنفع ودفع المصرة هذا شرك اكبر التوكل على الحي في امر لا يقدر عليه الا الله - [01:00:43](#)

شرك اكبر التوكل على الحي في امر يقدر عليه اعتقاد انه مستقل بذلك دون الله عز وجل فهذا شرك اكبر اصبح عندنا ثلاث صور الان ثلاث صور للشرك الاكبر كونه يتوكل - [01:00:59](#)

على ماذا الاموات والاضرحة والقبور يتوكل على الحي في امر لا يقدر عليه الا الله يتوكل على الحي في امر يقدر عليه الحي لكن

يعتقد انه يستقل بذلك دون الله عز وجل - [01:01:16](#)

ايضا صورة رابعة يتوكل على الحي كما يتوكل على الله هذا كله داخل في اي شيء داخل في الشرك الاكبر. هذي اربع صور القسم

الثالث التوكل الذي يكون شركا اصغر - [01:01:39](#)

التوكل الذي يكون شركا اصغر. وهو ان يتوكل على المخلوق فيما اقدره الله او فيما اقدر الله عز وجل هذا المخلوق عليه يعني يتوكل

على المخلوق فيما اقدره الله عليه - [01:01:57](#)

يتوكل على الطبيب في الشفا يتوكل على صاحب العمل في الوظيفة يتوكل على قائد الطائرة في النجاة او قائد السيارة او قائد

السفينة في النجاة هنا هذه الاسباب اقدرها الله عز وجل. فكونك تتوكل عليها هذا شرك اصغر - [01:02:14](#)

هذا شرك الواجب المسلم انك تتوكل على الله عز وجل ومعنى كونك تتوكل على الطبيب او تتوكل على صاحب العمل او قائد السفينة

يعني ان قلبك يلتفت الى هذه الاشياء - [01:02:40](#)

اتخاذ الاسباب هذا ليس شرك تذهب الى الطبيب هذا ليس شركا لكن التفات القلوب الى الاسباب التفات القلوب الى الاسباب هذا نقول

بانه شرك في التوحيد الواجب على المسلم انه يتوكل على الله عز وجل - [01:02:54](#)

يعني اذا اتخذت سببا من الاسباب فعلق قلبك بالله عز وجل لا يلتفت قلبك الى السبب اجعل قلبك معلقا بالله عز وجل اما بالنسبة اما

بالنسبة للوكالة اما بالنسبة الوكالة - [01:03:12](#)

فهذه يعني الانابة كان يوكلك في اه شراء او بيع او غير ذلك فهذا جائز ولا بأس به لنا ان التوكل انه ينقسم الى قسمين اول التوكل

على الله عز وجل هذا هو المشروع القسم الثاني التوكل الذي يكون الشرك الاكبر - [01:03:37](#)

ذكرنا تحت اربع صور القسم الثالث التوكل الذي يكون شركا اصغر التوكل الذي يكون شركا اصغر نعم والقسم ما يتعلق بالوكالة وهي

الانابة فهذه ليست داخله هذه جائزة ولا بأس بها والنبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:00](#)

وكل عروة ابن الجعد في شراء اضحية هذا جائز نتوقف على هذا غدا نكمل الرسالة باذن - [01:04:26](#)